

٨- آداب من قصة التحريم - آداب من بيت النبوة - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:33](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد القصة الثانية هي قصة التحريم. النبي عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة بتروي القصة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسل - [00:00:53](#)

عند زينب بنت جحش ويمكث ويمكث عندها فوطيت انا وحفصة على ايتنا. دخل عليها فلتقل له اكلت مغاير اني اجد منك ريح مغاير. النبي عليه الصلاة والسلام زي ما السيدة عائشة قالت كان يكره ان يوجد منه ريح كريهة - [00:01:08](#)

فالسيدة عائشة بتقول ايه؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ كان يبطوف على نسائه ففي يوم من الايام دخل على السيدة زينب فكانت بتأكله عسل فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب كان يحب الحلوى صلى الله عليه وسلم. كان يحب العسل. فكان يشرب عسل عند - [00:01:29](#)

زينب رضي الله عنها ويمكث عندها فالسيدة آآ السيدة عائشة والسيدة حافصة اتفقوا ان اي واحدة النبي عليه الصلاة والسلام يدخل عليها تقول له اكلت مغاير. المغاير هو صمغ حلو طعمه حلو يسيل من شجر اسمه الارفد بس ليه رائحة كريهة - [00:01:50](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يكره ان هو آآ ان حد يشم منه ريحة كريهة يعني. فدخل على السيدة حفصة فقالت ايه اني اجد منك ريح مغاير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:02:16](#)

ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب. انت جحش. فلن اعود له. وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا النبي عليه الصلاة والسلام قال لها لا انا ما اكلتش من الغفير. فلما دخل على السيدة عائشة قالت له انت ايه؟ اني اجد منك ريح مغاير. وبعدين دخل على السيدة حافصة فقالت له اني اجد منك ريحا - [00:02:32](#)

محمد الغفير فالنبي عليه الصلاة والسلام خلاص قال لها ايه قال انا ما اكلتش مغاير ولكن ارضاء لاهله قال صلى الله عليه وسلم قال فلن اعود له. مش مش هشربه ثاني مش هشرب العسل ده ثاني. وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا. خلاص؟ ما تقولي ش لحد على اللي انا قلته لك ده. ده - [00:02:52](#)

سر بيني وبينك في رواية ثانية يعني ايه هبعته لكم في تحضير الدرس هبعث لكم الرواية الثانية تقرأوها برده بس فيها اختلاف في الروايات ان ان قصة حصلت مع حفصة - [00:03:16](#)

يعني السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احدها فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس. فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت. لها - [00:03:33](#)

امراة من قومها عكة من عسل. فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة اه عندك كان عندها عسل واياه شربت النبي عليه الصلاة والسلام فاتأخر عندها. فقلت اما والله لنحتالن له الى ايه؟ الى اخر الحديث - [00:03:53](#)

الشاهد ايه من القصة ان الايات دي ربنا سبحانه وتعالى الحديث ده سبب النزول ده ربنا سبحانه وتعالى انزل فيه ايات قال تعالى يا

ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:04:09

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ايه قصة قصة تحريم النبي عليه الصلاة والسلام للعسل فيها تفصيل شوية في اه حديث ابن عباس رضي الله عنه قال ابن عباس بيحكى بيقول ايه حديس البخاري لم ازل حريصا على ان اسأل - 00:04:20
الا عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد طغت قلوبكما سيدنا عبدالله بن عباس فضل قاعد عايز يعرف تفسير الاية دي - 00:04:41

بس محرج يسأل سيدنا عمر يعني هيبه اه عمر رضي الله عنه وان ده امر خاص في بيت النبي عليه الصلاة والسلام لا ينبغي التعمق فيه والبحث عنه فسيدنا عبدالله بن عباس فضل ايه عايز يسأل مين هما المرأتين اللي ربنا سبحانه وتعالى انزل فيهما هذه الاية ان تتوبا الى الله فقد - 00:04:58

طغت قلوبكم فبيقول ايه؟ فحجبت معه. طلعت مع سيدنا عمر في الحج. فالمهم ايه آا بيقول فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله - 00:05:22

فقال وعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة. وبعدين بدأ سيدنا عمر يحكي بقى ايه القصة. يقول بقى ايه كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة كنا تتناوى بالنزول على النبي يعني كنت انا بروح في يوم وهو كان بيروح يوم بنبدل في التجارة - 00:05:37

اليوم اللي انا بنزل فيه بتعلم الوحي وارجع اعلم صاحبي ولما هو ينزل يوم يقول لي ايه اللي حصل وايه الكلام اللي النبي عليه الصلاة والسلام قاله قال فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا - 00:05:57

معشر قريش نغلب النساء. يعني احنا كنا ايه يعني كان عمر في رواية من الروايات بيقول كنا لا نرى النساء شيئا. يعني كان بالنسبة لنا ايه يعني ايه يعني واحدة تتكلم وكده وده يدل على عظم الاسلام واثر الاسلام على تشريف المرأة وتكريم المرأة. يعني كان في الجاهلية - 00:06:16

كان عمر يقول كنا لا نرى لا نعد النساء شيئا فيجي هنا الموازين تختلف. فقال وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على - 00:06:36
امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فلما الاية بترد عليه وبتكلمه وبتاخذ معه يعني ايه سيدنا عمر استغرب ازاى ترد علي كده؟ فقالت له ده ازواج النبي عليه الصلاة والسلام بيعملوا معه كده - 00:06:54

فسيدنا عمر قال او تفعل حفصة فقال فقال عمر رضي الله عنه فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت عليها ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول - 00:07:19
طول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل. فقالت نعم. فقلت خابت وخسرت. افتأمن ان يغضب ان يغضب غضب الله ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي - 00:07:37

لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك شف تأديب عمر لابنته. وبيقول لها ايه؟ ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله - 00:07:54

عليه وسلم. بيقول لها ما تغتريش من عائشة. هي اجمل منك واحب للنبي عليه الصلاة والسلام. وابوها مش ابوك. يعني ابويا ابو بكر فبيقول لها ايه يعني ايه ما تغتريش. قال عمر وكنا نتحدث ان غسان تنعل النعال لغزونا يعني خلاص بتركب الاية - 00:08:11
آا النعال الخيول علشان ايه؟ يهجموا على المدينة وكده. فنزل صاحبه يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انا ائم هو؟ ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم. قلت ما هو؟ اجاد غسان - 00:08:33

يعني غسان جت هجمت على المدينة قال لا بل اعظم منه واطول. طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه. قال له النبي عليه

الصلاة والسلام كل النساء قال عمر قد خاضت حفصة وخسرت. ده اللي انا كنت خايف منه. كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون. انا -

00:08:51

كنت عارف ان هيحصل لها كده. فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها النبي عليه الصلاة والسلام سعد في حجرة بعد ما صلى الفجر واعتزل ما كلمش حد - 00:09:11

فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك؟ اولم اكن حذرتك مش انا قلت لك قالت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قالت لا لا ادري مش عارفة هو ذا في المشروبة قال عمر فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم - 00:09:26

لقي الصحابة قاعدين بيعيطوا. فجلست معهم قليلا ثم غلبنى ما اجد مش قادر. عايز اعرف ايه اللي حصل. قال فجئت المشروب

فالتى هو فيها فقلت للغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فقال ذكرك للنبي عليه الصلاة والسلام فصمت - 00:09:48

فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى

ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام - 00:10:07

يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سيدنا عمر بيحاول ايه يدخل على النبي والنبي عليه الصلاة والسلام لم

يأذن لها الا في المرة الثالثة فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش - 00:10:22

فلقى النبي عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي نايم على الارض وآآ الحصير مأثر في جنب النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا عمر دخل

شاف المشهد ده قال فدخلت فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من -

00:10:40

ادم حشو وليف يعني آآ لقي حالة يعني ايه بسيطة خالص. فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساء فرفع بصره الي فقال لا. ثم

قلت وانا قائم استأنس. يعني يعني ابص حواليا كده في المكان يعني - 00:11:03

يا رسول الله آآ لو رأيته وكنا معشر قريش نغلب النساء. فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره. يعني سيدنا عمر هنا بيقول انا

عايز اقول حاجة تضحك النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له شفت اللي حصل؟ ده انا كان في قريش ما كانتش مراتي تقدر ترد علي.

دلوقتي لما جيت لقيت مراتي باقول لها - 00:11:23

لقيتها بترد علي فهي بيحكي للنبي علشان يضحكه. قال عمر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قلت لو رأيته. ودخلت على

حفصة افقلت هو عايز يقول له حاجة تفرحه يعني تضحك النبي عليه الصلاة والسلام. فبيقول له شفت ده انا لما دخلت على حفصة

قلت لا يغرنك ان كانت - 00:11:47

جارتك هي اوضأ هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى. فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت

بصري في بيته فوالله ما رأيته فيه شيئا يرد البصر غير اهبه ثلاثة. فقلت ادعو الله فليوسع على امتك - 00:12:07

فان فارس والروم وسع او وسع عليهم واعط الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم

عجلوا قالت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا. فقلت يا رسول الله استغفر لي - 00:12:27

فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداء بداخل عليهن شهر

ده الشاهد بقى. النبي عليه الصلاة والسلام بسبب ان حفصة رضي الله عنها قفشت السر اللي هو قاله - 00:12:42

ونقلت الكلام النبي عليه الصلاة والسلام حلف ان هو مش هيدخل على نسائه شهرا. بعد بقى موضوع الايه؟ التخيير اللي احنا قلناه

في المرة اللي فاتت قال اه من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله - 00:13:02

لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك حين عاتبه الله فلما مضى التسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة

انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا. وانا اصبحنا - 00:13:22

تسع وعشرين ليلة اعداها عدا واخدين بالكم من ايه؟ يعني قعدة بتعد ليلة ليلة وده يعني ده يدل على حب السيدة عائشة للنبي عليه

الصلاة والسلام قاعدة بتعد ليلة ليلة من الليالي للنبي عليه الصلاة والسلام. اعتزل آآ النساء - 00:13:36

قالت اعدھا عدا ده انت ده دي ده تسعة وعشرين مش مش ثلاثين وفي شهر ثلاثين فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون. قالت عائشة فانزلت اية التخيير. انزلت ايات التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاك -

[00:13:58](#)

لك امرا ولا عليك الا تعجلي. حتى تستأمرني ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقك. ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها. لو انتم عايزين دنيا انا مش بتاع دنيا - [00:14:18](#)

ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا لو انتم همكم الدنيا انا مش بتاع دنيا. خلاص. تعالوا ايه امتعكن المتاع واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة لو انتم بتتوع دين عايزين ربنا والنبي عليه الصلاة والسلام والآخرة فان الله اعد - [00:14:39](#)

المحسنات منكن اجرا عظيما. يعني ممكن الزوج لو لقي زوجته هو انسان صالح. صاحب رسالة آ له هم في الدين وهم في الدعوة ومش هينفع بيقى له هو اختياراته الدنيوية مختلفة - [00:15:05](#)

فزوجته عايزة آ لها تطلعات دنيوية معينة. وهو مش هيقدر يعمل لها ده فليه ان هو يخيرها زي ما النبي عليه الصلاة والسلام بصي يا بنت الناس والله انا راجل وضعي واحد اتنين ثلاثة - [00:15:24](#)

وانا مش هينفع ان انا اخالف امر ربنا سبحانه وتعالى. واحنا هنا انا لي دور ولي رسالة ويخيرها. لو انت والله حابة تعيشي معي على الوضع ده الوضع اللي انا مش مقصر معك في النفقة بتاعتك مش بازلمك - [00:15:37](#)

يعني مش لأ يعني انا بعمل اللي عليا لكن مش هنعيش حياة الدنيا انا عايش آ الله فاحنا بنحتسب اخدم الدين. لو انت عايزة تعيشي معي على الوضع ده اهلا وسهلا. ان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد المحسنات منكن - [00:15:52](#)

اجرا عظيما فالسيدة عائشة قالت افي هذا استأمر ابوي قالت له هو انا يا رسول الله هستشير ابويا وامي واخذ رأيهم في حاجة زي دي؟ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. ثم خير نسائه فقل - [00:16:11](#)

مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها. القصة دي فيها فوائد كتير جدا يا شباب ودي اخر حاجة نختم بها وبعدين ندخل بقى على ايه؟ فقرة الاسئلة. اول حاجة ان الهجر - [00:16:28](#)

هجر الزوجة من طرق الاصلاح هجر الزوجة من طرق الاصلاح. اللي النبي عليه الصلاة والسلام استعملها. ربنا سبحانه وتعالى قال الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. قال تعالى واللّٰاتي تخافون - [00:16:41](#)

نشوزهن. بيقى الاصل ايه؟ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ان هي مطيعة صالحة تحفظ آ غيبة آ الزوج تحفظ الاسرار آ تحتوي البيت ده الاصل. قال ايه؟ واللّٰاتي تخافون نشوزهن؟ طب اعمل ايه - [00:17:05](#)

فعظوهن النصيحة التذكير بالله وحق ربنا وحق الزوج واهجروهن في المضاجع الهجر في المضاجع يعني يتجنبها ليجامعها واضربوهن طبعاً ايه بالضابط واحنا بعتنا على على الجروب آ جزء من البحث. فان اطعنكم لو سمعت الكلام بالوعظ - [00:17:28](#)

لو انت كلمتها وقلت لها يا فلانة ما ينفعش كده وربنا بيقول كذا واحنا بينا ومش عايزين نفس البيت وحياتنا وانا حريص عليك وانا بحبك واحنا عايزين نصلح طب تعالى - [00:17:52](#)

طب ايه اللي مضايقتك؟ لو هي استجابت للموعظة دي للنصيحة دي الكلام ده خلاص ما لكش ان انت تعمل حاجة بعد كده. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيل يعني هو لقي الهجر - [00:18:02](#)

لما هجرها لقاها ايه لأ اتغيرت طب انت زعلان من ايه طب انا اسفة طب ايه ايه اللي يراضيك طب مش عارف لو لقاها السلوك ده اتعدل خلاص متسوقش فيها بقى - [00:18:16](#)

كده انت هتتعدى كده انت تظلم ان في واحد ممكن يعمل ده يقول اه يحس ان هي ضعفت وان هي اه استجابت. فيقول لا ده انا هادوس عليها اكرت بقى عشان اعلمها الادب. لأ انت كده - [00:18:27](#)

ربنا قال فان اطعنكم لو استجابت فلا تبغوا عليهن سبيلا. لقيتها قالت لك خلاص انا اسفة انا عرفت غلطي آآ خلاص قالت لك كده واجب عليك ان انت تتصالح خلاص ماشي تمام - [00:18:39](#)

آآ قالت لك انا مش هعمل كده تاني انا غلطان انا مش عارف ايه يبقى انت في اللحزة دي فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ما تبقاش تبغي عليها تظلمها - [00:18:55](#)

ان الله كان عليا كبيرا ان الله كان عليا كبيرا يعني لو انت فاكرا ان انت علشان اقوى منها وعلشان انت ربنا ادى لك القوامة وان انت عليها لأ فربنا قال ان الله كان ان الله كان عليا كبيرا يعني آآ يجيب لها حقها - [00:19:05](#)

لو انت ظلمتها وافترت عليها. فقال وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريد اصلاحا يوفق الله وبينهما ان الله كان عليما خبير. فالطريقة الاولى الهجر. امتى الهجر ده يبقى مؤثر يا شباب؟ يعني السيدة عائشة بتقول انا كنت بعد الايام عد - [00:19:27](#)

في واحد لو هجر زوجته هي ما هتصدق في ستين داهية. دا انت الحمد لله ان انت هجرتني. هي اصلا مش طايقاه. فهو سيء العشرة سيء الخلق فهي اصلا زوجته مش طايقاه فالهجر مش مؤسر. لكن الانسان اللي اصلا سيرته مع زوجته ومعاملته طيبة لما يهجرها ولما يعرض عنها ولما - [00:19:47](#)

يعاملها معاملة متغيرة عن المعاملة الاصل بتاعته هي هنا تتأسر المرأة السوية النقطة الثانية من الاداب اللي نتعلمها من القصة دي ودي نقطة مهمة جدا يا شباب كتمان الاسرار وستر العيوب - [00:20:07](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن عن الزوج والزوجة قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن. تتفاجأ ان واحدة قاعدة في شلة بنات ولا ولا بتتعمد ان هي تفضح زوجها وتهتك ستره وتقول ده كان بيعمل كذا وعمل كذا وله كذا وتفضح زوجها قدام الناس وتخلي صورته - [00:20:24](#)

وحشة او او ان هي مش تفضح لو هو لو له معاصي او له حاجة في السر او مش عارف ايه وهي اطلعت عليها عورة من عوراتها وتفضحه مش بس كده لأ ده ان هي تفضح زروف البيت - [00:20:44](#)

يعني يبقى البيت مسلا بيمر بزروف معينة او زوجها له زروف معينة فتروح تفضح زوجها قدام اهلها او قدام اهله او تقول كلمة معينة تبين ان هو مش مكفي البيت - [00:20:58](#)

فالامر ده آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ان المرأة الصالحة مش كده فالصالحات قانتات حافظات للغيب. هن لباس لكم وانتم لباس لهن انت تستر زوجتك. انت اول واحد تستر عيوبها. ما تفضحهاش قدام اهلها وقدام عيالها وقدام المجتمع وقدام اهلك انت - [00:21:11](#)

يعني انت آآ زوجتك دي اللي يعيبها ده في وشك انت ده يعيبك انت فتلاقي راجل قاعد بيتكلم قاعد مع صاحبه قاعد يحكي. ده مراتي فيها كذا وفيها كذا وفيها كذا ويحكي عيوب مراته - [00:21:33](#)

ده ده مش من المروءة. وواحدة قاعدة مع صاحباتها البنات تحكي عيوب زوجها. تفضح زوجك قدام الناس وتغتبيه. آآ ده امر مذموم ودي من الحاجات دي من الحاجات السيدة حفصة عوتبت فيها رضي الله عنها هي هي خرجت سر النبي عليه الصلاة - [00:21:47](#)

صحيح؟ فكتمان السر وستر العيوب احنا مش بنتكلم هنا عن ستر عيوب لكن بنتكلم عن كتمان النبي عليه الصلاة والسلام آآ اصر لها امر. قال تعالى واذا سر النبي الى بعض ازواجه. حتى ربنا سبحانه وتعالى شف ما قالش واذا سر النبي الى حفصة - [00:22:07](#)

لا اذا صار النبي الى بعض ازواجه حديثا ده بالستر القرآن دائما دائما تلاقيه رايح ايه آآ وراودته التي هو في بيته آآ انت مش عارف دي مين؟ انت ما عرفتش غير من كلام الناس - [00:22:27](#)

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه فهنا الاصل الستري جماعة واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا انت مش عارف يمين. فلما نبات به واظهره الله عليه وانت مش عارف ايه الحديث اصلا. يعني ربنا ما قالش الحديث - [00:22:44](#)

واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض. ودي هتيجي معنا دلوقتي فلما نبهها به لما اواجهها وقال لها انت قلت كذا قالت من

انباءك هذا قال نبأني العليم الخبير - 00:23:00

تخيل كده الموقف ده يعني تخيل كده النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول للسيدة حفصة بيقول لها ايه؟ وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا وتروح رضي الله عنه. لما النبي عليه الصلاة والسلام يروح يقول لها ربنا يعرفه - 00:23:16

موقف السيدة حافزة ايه؟ فهنا هنا يا شباب النبي عليه الصلاة والسلام تعامل تعامل في غاية الحكمة صلى الله عليه وسلم يعني اه لو في يوم من الايام اه واحد قال لزوجته سر وهي قفشت السر ده وهو الراجل يتأذى من الامر ده لما يحس ان اسرار البيت بتطلع برة لما يحس - 00:23:33

ان في اه الخط الساخن شغال على طول بين اه اه اه زوجته وبين اه حماته. وان دايمًا حماته بتتدخل في البيت يحس ان فيه مشكلة فلازم الزوجة يكون فيه اسرار في البيت ما تطلعش - 00:23:56

النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه في الموقف اللي زي ده يا شباب؟ لو واحد زوجته عمل ده يعمل معه ايه؟ اول حاجة النبي عليه الصلاة والسلام واجهه. بس واجه ازاي؟ قال تعالى - 00:24:11

فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض يا سلام افهميني يعني ايه؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما قلش كل حاجة يعني ما يقلهاش انت قلت كذا وكذا والتفاصيل والموقف الفلاني حكيتيه وقلتي مش عارف ايه. هو عارف كل حاجة. لان ربنا علمه - 00:24:23

اه ولكن عرف بعضه واعرض عن بعض اعرض عن بعض الايه؟ ترفعا للنبي عليه الصلاة والسلام ادبا من النبي عليه الصلاة والسلام. كان كان يقولون ينسب الاثر لعلي رضي الله عنه ما استقصى كريم - 00:24:48

الاستقصاء ان انت ايه عايز تاخذ حقه من زوجتك على الاخر وتقف لها على عيب عيب. وانت عندك مشكلة في كذا وعندك مشكلة في كذا وعندك مشكلة وقعدت تعدد لها عيوبها او هي الزوجة مع مع زوجها ده مش من الكرم. ان انت قاعدة تعددي عيب عيب تقعد آآ تحس ان هي - 00:25:04

اتكلم عن شيطان هو فيه هو ما فيوش ميزة؟ لا والله ده عنده كذا وكذا وكذا كل دي مشاكل عيوب وتضخم العيوب النبي، عليه الصلاة والسلام، قال ما استقصى الكائن او اسف روي عن بعض السلف وقيل اثر منسوب لعلي رضي الله عنه قال ما استقصى - 00:25:24

قط لاستقصاء ان انت تهلك اللي قدامك وتاخذ حقه ايه تستقصي يعني كامل ومكمل النبي عليه الصلاة والسلام عرف بعضه واعرض عن بعض. خلاص ما تكلمش تغافل عنه آآ النقطة الثانية النبي عليه الصلاة والسلام آآ مواجهة - 00:25:43

والتغاضي عرف بعضه واعرض عن بعض ان الحل التالت الهجر ان دي مشكلة لازم توصل لها ان لا ما ينفعش تطلعي اسرار البيت لازم هنا يحصل تأديب لو الامر بيتكرر لأ لازم هنا وقفة - 00:26:02

النقطة الثالثة من الاداب اللي نتعلمها من القصة هي وقفة مع قوله تعالى تبتغي مرضات ازواجك يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيعمل كده وده دليل على حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:19

دليل على حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام النقطة الرابعة يا شباب النقطة الرابعة ان ربنا سبحانه وتعالى زي ما كنا بنقول ان لما تحرم ما احل الله لك؟ ما احل الله لك اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا انت مش عارف ايه؟ ايه القصة - 00:26:37

اه اه الامور بين الازواج خاصة زي كان ابن عباس لما يعني خايف يسأل عمر رضي الله عنه عن الموضوع ده ولما عمر رضي الله عنه رد وقال وعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري - 00:26:56

في المعنى ده كره والله ما سألته عنه ولم يكتمه عنه. يعني كان متضايق ان هو سألته السؤال ده النقطة الخامسة في النقطة اللي فاتت يا شباب ان معنى انا بس باسرع عشان بس الوقت سرقنا. اه في النقطة اللي فاتت ان من الفوائد ان ان انت ما تقعدش ايه - 00:27:10

اه اه المشاكل الخاصة اللي في البيت ما تطلعش برة وان انت ما تتبعش المشاكل اللي جوة بيوت الناس. يعني واحد متخاف مع زوجته وانت عايز هم متخافين ليه؟ هو طلقها ليه؟ هم في بينهم مشاكل ليه؟ انت ما لك - [00:27:30](#)

انت ما لك الفضول اللي عند الناس؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه تركه مانع يعني ما لكش دعوة النقطة اللي بعد كده من الفوايد قال تعالى ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما - [00:27:47](#)

في اشارة ان الامر اللي حصل الاتفاق اللي حصل بين السيدة عائشة والسيدة حافزة ده ده ما ينفعش يحصل قربنا سبحانه وتعالى قال ان ان الفعل ده الفعل اللي حصل ده ده ميل عن - [00:28:03](#)

الحاجة اللي الادب اللي ينبغي مع مع الزوج ومع النبي عليه الصلاة والسلام قال ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرها عليه فان الله ومولاه جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:28:22](#)

فلما الزوجة تعمل فعل معين لا يليق وما ينفعش ان هو يحصل مع الزوج هي لازم تفهم ان هي عملت ذنب ان يا جماعة احنا محتاجين نفهم المعنى ده. ان انا لما انا في يوم من الايام اسئله لزوجتي اسئله لزوجتي واطلمها واتعدى عليها لازم اكون فاهم ان ده - [00:28:38](#)

محتاج توبة لما هي تأذي زوجها بالكلام ولما هي آآ تتناول عليه ولما تؤذي بالافعال بتاعتها لما تبقى فاهمة ربنا قال كده ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرها عليه لو انتم بقى تعملوا بقى ايه؟ شف شف الشيخ سعد بيقول الخطاب للزوجتين الكريمتين من ازواجه صلى الله عليه وسلم - [00:28:57](#)

عائشة وحفصة رضي الله عنهما. كانتا سببا لتحريم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه ما يحب. وحرم على نفسه آآ العسل. فعرض الله عليهما التوبة وعاتبهما على ذلك. واخبرهما ان قلوبهما قد صغت اي مالت وانحرفت عما ينبغي لهن من الورع والادب مع رسول - [00:29:21](#)

لله صلى الله عليه وسلم واحترامه والا يشققن عليه. يعني من الادب مع الزوج ان انت ما توصليهموش ان هو في مشقة. مشقة بقى مادية او نفسية او تضغطي عليه او تنكدي عليه - [00:29:41](#)

ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكم قال وان تظاهرها عليه يعني تعاوننا على ما يشق عليه وتتعمد ان هي تأذيه وتتعمد ان هي تعمل الافعال اللي تنفره تستفزه. وان تظاهرها عليه قال تعالى ويستمر هذا قال الشيخ سعدي ويستمر هذا الامر ممكن فان الله هو مولاه وجبريل - [00:29:54](#)

وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. شف الاية ايه يعني تشريف للنبي عليه الصلاة والسلام اه وبعد كده الحاجة اللي بعد كده النقطة اللي بعد كده رقم ستة ان الايات فيها اشارة غير مباشرة للاخلاق اللي المفروض الزوجة - [00:30:17](#)

يبقى عليها. قال تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن. مسلمات مؤمنات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يعني ربنا ايه بيقول لهم بيقول للسيدة عائشة والسيدة حافصة عسى ربه ان طلقكن - [00:30:38](#)

يعني لو النبي عليه الصلاة والسلام طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن. يعني ربنا سبحانه وتعالى هيبدلوا ازواج خيرا منكن. طب صفاتهم ايه الازواج دي يا رب؟ علشان البنت المسلمة العاقلة اللي قاعدة - [00:31:00](#)

تسمع الكلام تسمع الاية تقول طيب ايه بقى الصفات اللي كان ربنا سبحانه وتعالى هيختارها بديلة للنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال مسلمات قانتات مطيعة لمطبعة لربنا ومطبعة لزوجها قاني في المعروف. قانتات تائبات - [00:31:15](#)

تائبات عابدات صاحبة عبادة سائحات في بعض المعاني ان هي الصيام سائحات ثيبات وابكارا يعني ثيب وبكر فشوف هنا الكلام هنا اشارة ان المفروض المرأة تكون صاحبة عبادة تكون مطيعة تكون آآ آآ لها حال في الصيام - [00:31:34](#)

تكون حال في التوبة والايمان ده ده ربنا سبحانه وتعالى اختاره بدل للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يبتلع نساءه طيب خلاص احنا نختم بس الدرس؟ طيب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:31:56](#)